

الأسهم الأوروبية تسجل أسوأ إغلاق يومي في عام



سجلت الأسهم الأوروبية أسوأ أداء في يوم واحد منذ أكثر من عام، الأربعاء مع استئناف عمليات بيع أسهم البنوك بعد تجدد مخاوف المستثمرين بشأن ما يتعرض له القطاع من ضغوط عقب انخفاض سهم بنك كريدي سويس إلى مستوى قياسي جديد.

وأغلق المؤشر ستوكس 600 الأوروبي اليوم على انخفاض ثلاثة بالمئة. وهبط مؤشر قطاع البنوك 7.1 بالمئة ليسجل أكبر انخفاض له في يوم واحد في أكثر من عام.

وتراجع مؤشر البنوك في إسبانيا وإيطاليا بأكثر من أربعة بالمئة لكل منهما.

وفشلت جهود الهيئات التنظيمية والمديرين التنفيذيين في تهدئة مخاوف المستثمرين من انهيار بنوك أخرى عقب الانهيار المفاجئ لبنك سيليكون فالي.

وهو سهم كريدي سويس 24.2 بالمئة إلى ما دون فرنكين سويسريين (2.18 دولار) بعد أن قال أكبر مساهم في البنك إنه لا يستطيع رفع حصته إلى أكثر من عشرة بالمئة، مشيراً إلى مسائل تنظيمية.

وكانت شركات الطاقة أيضاً من بين العوامل الرئيسية التي أدت إلى تراجع السوق بعد انخفاض سهمي شركة شل

وبي.بي بأكثر من ثمانية بالمئة لكل منهما مع بلوغ أسعار النفط أدنى مستوى لها في أكثر من عام. وانخفضت أسهم شركات التجزئة 4.4 بالمئة بعد هبوط سهم شركة إنديتكس التي تملك زارا، أكبر بائع تجزئة للأزياء في العالم، بنسبة 4.6 بالمئة بعدما أعلنت عن ارتفاع الإنفاق على الاستثمارات

«بنك قوي للغاية»

وتراجع سهم بنك «كريدي سويس»، بعدما وصف عمار الخضيرى، رئيس مجلس إدارة البنك «الأهلي السعودي»، الذي يستحوذ على حصة تقارب 10% في البنك، خطة التحول المالي للمجموعة بأنها «مرضية»، مشيراً إلى أن «المجموعة لا تحتاج إلى سيولة إضافية».

واعتبر الخضيرى، في مقابلة مع «رويترز» على هامش مؤتمر في الرياض، أن «بنك كريدي سويس هو استثمار ينطوي على فرصة»، مشيراً إلى أن «تحقق قيمة هذا الاستثمار ستتكشف مع إثبات البنك السويسري أنه يقوم بالتحول». وقال الخضيرى: «نحن راضون عن خطة التحول التي طرحوها. إنه بنك قوي للغاية». وأضاف الخضيرى: «لا أعتقد أنهم سيحتاجون إلى سيولة إضافية، إذا نظرت إلى أدائهم، فهم بخير، وهم يعملون في ظل قواعد تنظيمية قوية في سويسرا وفي دول أخرى».

وأضاف: «إن الهدف الاستثماري للبنك الأهلي السعودي لا يعتمد على الوقت، وسينسحب عندما يحصل على القيمة المناسبة للأسهم». (رويترز)